

# ورشة عمل حول الحريات العامة

بنسب متفاوتة وبرغم وجود الأمم المتحدة ومؤسساتها وبرغم انتشار قيم حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد إلا أن التحدي الذي يتعرض له العالم، والعالم الثالث على وجه الخصوص يتلخص في قدرته على التكيف مع المستجدات والمتغيرات الدولية، وبالقدر الذي يحرص على حقه في التنمية وحقه في السيادة على موارده الطبيعية ورفض الامتثال لسياسات إملاء الإرادة فإن تحقيق المشاركة السياسية في إدارة شؤون الدولة وإلغاء احتكار العمل السياسي والمهني وتأكيد حق الأقلية في المعارضة الذي هو حق أصيل، كما هو حق الأغلبية في الحكم، الذي يتأتى عبر صندوق الاقتراع والانتخابات الحرة الدستورية والاستجابة لمتطلبات العصر باحترام حقوق الإنسان وإشاعة الحريات الديمقراطية وتأمين مستلزمات نمو المجتمع المدني.

المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والسلام في العالم الذي لا يكون إلا باعتراف وضمن شيء واحد هو "الحقوق والحريات".

وأضاف أن الحريات العامة والتي بدورها ترسخ التطور الإنساني استناداً إلى مفهوم حرية التعبير والتي أصبحت مفهوماً نظرياً استيعابياً لكثير من الحالات وعلى مختلف المستويات في ظل التفاوت الاجتماعي لفهوم العالم المعاصر برمته.

وقال الطوباسي أن البشرية عانت من مخاطر الحروب والنزاعات الداخلية التي هددت تماسك بنيانها الداخلي وعرضتها إلى آثار مدمرة على كافة الصعد وبرغم ذلك يبدو أن البشرية لم تتعلم بعد من نتائج ما أحدثته النزاعات والحروب على البشر فلا تزال تنهك حقوق وكرامة الإنسان في معظم أرجاء المعمورة وإن

نابلس - غسان الكتوت - الرواد للصحافة والإعلام - عقد مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" ورشة عمل في قرية حارس بمحافظة سلفيت حول الحريات العامة في المواثيق الدولية والقانون الأساسي، وذلك بحضور عدد من المهتمين والمهتمات.

وقدم محمود عاصي من المركز في بداية اللقاء لمحة حول المركز والمشروع مبيناً أهمية معرفة أفراد المجتمع بأهم الحقوق والحريات التي كفلتها لهم المواثيق الدولية والقانون الأساسي.

وقال الناشط الحقوقي زيد الطوباسي أن موضوع الحقوق والحريات العامة له أهمية بالغة تتمثل في أنها من بين الركائز التي يقوم عليها النظام الديمقراطي في العصر الحالي حيث أن هذه الأخيرة تطورت بتطور الأزمان والأذهان بسبب ثورة الشعوب على استبداد الحكام، فالاعتراف بالكرامة